
3
أصداء
تصريح
القائد
حول مواجهة العدو الحقيقى
للأمة العربية
تعميم إخبارى

حسن أبو يوسف الدويشي

اصداء تصريح القائد
حول مواجهـــة العـــدو الحقيقى
للامة العربية

تعميم اخبارى رقم ٣

فبراير ـ ١٩٨٢م ٠

جهز البيادق أنفسهم واستعدت الفيلة والخيول لحماية ظهر الملك حسين الذى تقدم خطوة خيانية على رقعة الشطرنج العربية تمهيداً لمشروعات استسلامية قادمة وضمن خطة تهدف لاستبدال العدو الحقيقى للأمة العربية بعدو آخر خدمة لأهداف الامبريالية وللاهداف الصهيونية وتوريطاً للأمة العربية في معركة خاسرة احباطاً للمعنويات العربية وهدراً لامكانياتها ووقتها وتسفيهاً لنضالها من أجل الحرية .

غير ان تصريح القائد الذى جاء صادقاً وسريعاً كرد ثورى — على تبجح الملك حسين كان بمثابة «كش» — حاسم فرضه احساس القائد بالأخطار التى تمهد لها الرجعية العربية فكان (نقلة) قائد محنك أنهى ما كانت تعد له البيادق المذكورة في الخفاء وأسقط في أيديها وتورط الملك حسين في تصريحه واكتشفت الجماهير العربية أن هذا الموقف كان ضمن خطة تهدف ضمن ما ترمى إليه إلى إظهار أحد العملاء بمظهر البطل القومى على حساب القضية العربية ومستقبلها .

وفي هذه الملاحظة السريعة لاصداء تصريح قائد الثورة نحاول أن نعطى بعضاً من الانعكاسات الدولية المختلفة التى تناقلتها وكالات الأنباء العالمية والصحافة ودور النشر ومحطات الاذاعة المسموعة والمرئية في العالم نضعها بين أيديكم لكى يتأكد كل فرد عربي من صدق توجهات هذه الثورة وعمق احساس القائد بقضاياها الحياتية .

أدلى الاخ العقيد معمر القذافي قائد ثورة الفاتح العظيم بتصريح خاص لوكالة الجماهيرية للانباء / قال فيه كنا نعتقد أن التطوع الذى دعا اليه الملك حسين ملك الأردن اليوم انما يوجهه من أجل تحرير فلسطين والقدس الشريف التى هى على مرمى البصر من منزل الملك حسين وليس من أجل القتال ضد ايران ..

ومضى القائد قائلا : ان تحليلنا للاوضاع العربية هو أن أمريكا قد ركبت الجواد العربى وبدأت توجهه الوجهة التى تريد خدمة لاهدافها وللاهداف الصهيونية ..

ولاحظ الأخ القائد في تصريحه : ان الاقطار العربية المهددة وجودا بالكيان الصهيونى قد بدأت في استبدال العدو الحقيقى بعدو آخر . وبدأت تعطى ظهرها للعدو الحقيقى للامة العربية .. وتستمر في الدعوة لهذا الامر الخطير .. وهى الدعوة التى تخدم الاهداف الامريكية والاسرائيلية ..

واضاف القائد : إن هذه الديماغوجية انما تعبر عن المهازل التاريخية التى تمثل فوق المسرح العربى الهزيل .. والصحيح هو ان تتجه كل البنادق العربية الى صدر العدو

الصهيونى الذى يهدد الوجود العربى وترك ايران وشأنها وفي ذات الوقت .. نحن لنا موقف من هذه الحرب التى هي بين الدولتين الاسلاميتين العراق وايران ..

وقال القائد : نحن ضد وقوعها أصلا ثم أننا ضد احتلال أى شبر من الأراضى العراقية ونحن ضد استعباد أى فرد من الشعب العراقي من قبل ايران / وايران تعلم هذا ولا نعتقد أنها تفكر في ذلك .. نحن لسنا مع ايران في أية محاولة منها لاحتلال أى شبر من الأراضى العربية أو استعباد أى عدد من أفراد الشعب العربى العراقي .. كما أننا ضد احتلال العراق لأى أرض ايرانية ..

وأوضح القائد : ان جهودنا تبقى دائما لانهاء هذه الحرب والالتجاء الى الحكمة والعقل .. ونعلن مسئوليتنا بأننا مستعدون لوقف هذه الحرب اذا ما عزم العرب على محاربة العدو الاسرائيلى . العدو الحقيقى المشترك لتحرير اراضيهم المحتلة ..

الاذاعة الايرانية :

أبرزت الاذاعة الايرانية التصريح الخاص الذى أدلى به الاخ القائد لوكالة الجماهيرية للانباء ..

وقالت: ان العقيد معمر القذافي ندد بدعوة الملك حسين ملك الاردن بارسال متطوعين الى العراق لمساعدته في الحرب ضد ايران ..

وركزت الاذاعة الايرانية على قول القائد .. لقد كنا نعتقد بأن التطوع الذى دعا اليه الملك حسين انما يوجهه من اجل تحرير فلسطين والقدس التى هى على مقربة من منزل الملك حسين وليس من أجل القتال ضد ايران ..

واهتمت الاذاعة الايرانية ايضا بقول الاخ القائد، ان تحليلنا للاوضاع العربية هو ان امريكا قد بلغت اهدافها واخذت توجه هذه الاوضاع الوجهة التى تخدم مصالحها ومصالح الصهيونية .. وان الاقطار العربية التى يهددها الكيان الصهيونى لم تتعرف بعد على عدوها الحقيقى ..

وقالت الاذاعة الايرانية: ان العقيد القذافي قد اكد على أن الجماهيرية تعارض احتلال ايران من جانب العراق ..

واعاد الى الاذهان ان العمل الصحيح هو ان تتجه النيران العربية ضد العدو الصهيونى .

وقد أبرزت الاذاعة المرئية الايرانية في صدر نشرتها الاخبارية العالمية التصريح الهام الذى افضى به الاخ القائد لوكالة الجماهيرية للانباء ..

ولاحظت الاذاعة الايرانية في هذا التصريح قول القائد : كنا نعتقد ان التطوع الذى دعا اليه الملك حسين انما يوجهه من اجل تحرير فلسطين والقدس الشريف التى هى على مرمى البصر من مقر اقامة الملك الاردنى وليس من اجل القتال ضد ايران ..

واضافت الاذاعة المرئية تقول : ان العقيد القذافي اعتبر دعوة الملك حسين انما تحقق الاهداف الامريكية والصهيونية .

اما صحيفة اطلاعات الايرانية المسائية فقد ابرزت التصريح الخاص الذى أدلى به القائد لوكالة الجماهيرية للانباء بصدد دعوة الملك حسين الى التطوع لمقاتلة ايران ..

وأولت الصحيفة الايرانية اهتماما خاصا بقول القائد حول وجوب دعوة الملك حسين الى التطوع لمقاتلة العدو

الصهيونى الذى هو على مرمى البصر من منزله وليس من اجل مقاتلة ايران ..

وقالت صحيفة اطلاعات : الايرانية ان قائد ثورة الفاتح انتقد الملك حسين لدعوته المذكورة وقال : كنا نعتقد ان التطوع الذى دعا اليه الملك حسين انما يوجهه من اجل تحرير فلسطين والقدس الشريف التى هى على مرمى البصر من منزل الملك حسين وليس من اجل القتال ضد ايران ..

وأشارت الصحيفة الى تصريح القائد بصدد الموقف الامريكى ازاء المنطقة العربية واضافت ان العقيد القذافي اعلن بأن تحليله للاوضاع العربية هو ان امريكا قد ركبت الجواد العربى وبدأت توجهه الوجهة التى تريد خدمة لاهدافها وللاهداف الصهيونية ..

وقالت اطلاعات : ان القائد شدد على ضرورة مواجهة العدو الرئيسى وهو العدو الصهيونى ..

وقال : ان الاقطار العربية المهددة وجودا بالكيان الصهيونى قد بدأت في استبدال العدو الحقيقى وتستمر في

الدعوة لهذا الأمر الخطير وهى الدعوة التى تخدم الاهداف الامريكية والصهيونية ..

وأشارت الصحيفة الايرانية الى موقف الجماهيرية الثابت ازاء الحرب العراقية الايرانية والذى اعلن عنه قائد ثورة الفاتح فقالت : ان العقيد القذافي اعلن خلال تصريحه امس عن معارضته لهذه الحرب ورفضه لوقوعها اصلا .. كما شدد على رفضه لاحتلال أى شبر من اراضى اى من الدولتين للدولة الاخرى ..

وابرزت اطلاعات قول القائد بصدد توحيد الجهود العربية لمواجهة العدو الحقيقى وهو العدو الصهيونى .

وفي بيروت :

حظى تصريح الاخ قائد الثورة لوكالة الجماهيرية للانباء باهتمام خاص في الصحافة اللبنانية وفي اجهزة الاعلام المسموعة في بيروت ..

وقد ابرزت صحيفة (السفير) في صفحتها الاولى تصريح الاخ القائد تحت العنوان التالى (القذافي) قرار حسين خطة امريكية لاستبدال العدو الحقيقى بعدو آخر .

وابرزت الصحيفة من التصريح قول الاخ العقيد معمر القذافي : كنا نعتقد ان التطوع الذى دعا اليه الملك حسين انما يوجهه من أجل تحرير فلسطين والقدس الشريف التى هى على مرمى البصر من منزله وليس من أجل القتال ضد ايران ..

كذلك ابرزت الصحيفة قول القائد : ان الاقطار العربية المهددة وجودا بالكيان الصهيونى قد بدأت في استبدال العدو الحقيقى بعدو آخر وبدأت تعطى ظهرها للعدو الحقيقى للامة العربية وتستمر في الدعوة لهذا الامر

الخطير وهـو الدعوة التى تخدم الاهداف الامريكية والاسرائيلية .

وتابعت (السفير) تصريح القائد وصولا الى قوله ان جهودنا تبقى دائما لانهاء هذه الحرب بين العراق وايران والالتجاء الى الحكمة والعقـل ونعلن مسؤوليتنا باننا مستعدون لوقف هذه الحرب اذا ماعزم العرب على محاربة العدو الاسرائيلى العدو الحقيقى المشترك لتحرير اراضيهم المحتلة ..

اما صحيفة (النهار) فقد نشرت نص تصريح الاخ القائد وابرزت قوله عن الحرب العراقية الايرانية : نحن ضد وقوعها اصلا ثم اننا ضد احتلال أى شبر من الاراضى العراقية ونحن ضد استعباد أى فرد من الشعب العراقي من قبل ايران وايران تعلم هذا ولا نعتقد انها تفكر في ذلك .

ونشرت الصحيفة ايضا قول القائد : نحن لسنا مع ايران في أى محاولة منها لاحتلال أى شبر من الاراضى العربية أو استعباد أى عدد من افراد الشعب العراقي كما اننا ضد احتلال العراق الاية اراض ايرانية : :

وابرزت صحيفة (الشرق) تصريح الاخ القائد حول دعوة الملك حسين للتطوع لمحـــاربة ايران وابرزت من التصريح قول الاخ العقيد معمر القذافي : ان هذه الديماغوجية انما تعبر عن المهازل التى تمثل فوق المسرح العربى الهزيل: والصحيح هو ان تتجه كل البنادق العربية الى صدر العدو الصهيونى الذى يهدد الوجود العربى وترك ايران وشأنها ..

كذلك تناقلت الاذاعات المسموعة في بيروت تصريح الاخ القائد في نشراتها الاخبارية صباح اليوم .. وقالت اذاعة صوت لبنان الكتائبية ان انتقاد الاخ القائد لدعوة الملك حسين التقت مع موقف سوريا في هذا الصدد ..

اذاعة لندن :

رفض العقيد معمر القذافي القائد الليبي بشدة نداء الملك حسين عاهل المملكة الاردنية الهاشمية لانضمام متطوعين عرب الى العراق في حربه ضد ايران ..

وقد جاء في وكالة الانباء الليبية نقلا عن القذافي ان على الدول العربية ان تركز نيرانها على اسرائيل .. وقال ان الجماهيرية الليبية كانت تعتقد ان الملك حسين سيدعو الى التطوع لتحرير فلسطين والقدس التى لا تبعد عن مقر العاهل الاردنى اكثر من مرمى البصر بدلا من قتال ايران ..

وكالة رويتر :

هاجم الزعيم الليبي معمر القذافي دعوة الملك حسين عاهل الاردن من اجل متطوعين لدعم العراق في حربه ضد ايران .

وقال العقيد القذافي في بيان لوكالة الجماهيرية للانباء: كنا نعتقد ان التطوع الذى دعا اليه الملك حسين ملك الاردن انما يوجهه من اجل تحرير فلسطين والقدس الشريف التى هى على مرمى البصر من منزل الملك حسين وليس من اجل القتال ضد ايران .

وكان الملك حسين قد دعا الليلة الماضية المتطوعين للانضمام الى قوة اليرموك .

وقال العقيد القذافي اليوم : ان تحليلنا للاوضاع العربية هو ان امريكا قد ركبت الجواد العربى وبدأت توجهه الوجهة التى تريد خدمة لاهدافها وللاهداف الصهيونية .

واضاف يقول: ان الدول العربية التى يهددها الوجود الاسرائيلى بدأت باستبدال العدو الحقيقى بعدو آخر .

وفي الجزائر :

علق الرئيس الليبي معمر القذافي على فكرة التطوع التى دعا اليها الملك الاردنى حسين والذى دعا بشأنه قواته للقتال ضد ايران قائلا : كنا نعتقد ان التطوع الذى دعا اليه الملك حسين ملك الاردن انما يوجهه من اجل تحرير فلسطين والقدس الشريف التى هى على مرمى البصر من منزل الملك حسين وليس من اجل القتال ضد ايران .

واضاف الرئيس معمر القذافي في تصريح خاص اوكالة الجماهيرية للانباء معلقا على هذا التطوع : إن تحليلنا للاوضاع العربية هو ان امريكا قد ركبت الجواد العربى وبدأت توجهه الوجهة التى تريد خدمة لاهدافها وللاهداف الصهيونية .

ولاحظ الرئيس الليبي في تصريحه ان البلدان العربية المهددة وجودا بالعدو الصهيونى قد بدأت في استبدال العدو الحقيقى بعدو آخر . وبدأت تعطى ظهرها للعدو الحقيقى للامة العربية وتستمر في الدعــوة لهــذا الامر الخطير وهو الدعوة التى تخدم الاهداف الامريكية والاسرائيلية .

وقال الرئيس الليبي : ان هذه الديماغوجية انما تعبر عن المهازل التاريخية التى تمثل فوق المسرح العربى الهزيل .. والصحيح هو ان تتجه كل البنادق العربية الى صدر العدو الصهيونى الذى يهدد الوجود العربى وترك ايران وشأنها واضاف : وفي نفس الوقت .. نحن لنا موقف من هذه الحرب التى هى بين القوتين الاسلاميتين العراق وايران .

ومضى الرئيس معمر القذافي يقول : نحن ضد وقوعها اصلا ثم أننا ضد احتلال اى شبر من الاراضى العراقية .

واوضح الرئيس الليبي ان جهودنا تبقى دائما لانهاء هذه الحرب والالتجاء الى الحكمة والعقل .. ونعلن مسئوليتنا بأننا مستعدون لتحمل المسئولية لوقف هذه الحرب اذا ما عزم الحرب على محاربة العدو الاسرائيلى العدو الحقيقى المشترك لتحرير اراضيهم المحتلة .

وفي لندن :

قالت الاذاعة البريطانية العالمية في آخر نشراتها ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي قد عارض بشدة دعوة الملك حسين للعرب للتطوع والانضمام الى العراق في حربها ضد ايران وهكذا نسبت وكالة الانباء الليبية الى العقيد القذافي قوله: انه على الدول العربية تركيز نيرانها ضد اسرائيل ..

وفي طهران :

ابرزت الصحف الايرانية تصريح القائد لوكالة الجماهيرية للانباء .. طهران ٢١ يناير ..

اهتمت صحيفة (جمهورى اسلامى) الايرانية اليوم بالتصريح الذى أدلى به القائد لوكالة الجماهيرية للانباء ..

وقالت تحت عنوان بارز « القذافي يصف ملك الاردن بأنه في خدمة الاهداف الامريكية » انه في اعقاب اقتراح ملك الاردن لتقديم مساعدات لصدام التكريتي فقد شن العقيد معمر القذافي هجوما على الملك الاردنى ووصفه بأنه يعمل لخدمة الاهداف الامريكية ..

وابرزت الصحيفة قول القائد : ان تحليلنا للاوضاع العربية هى أن امريكا قد تمكنت من التحكم بهذه الاوضاع وتوجيهها الوجهة التى تخدم اهدافها واهداف الصهيونية ..

وركزت الصحيفة الايرانية ايضا على قول القائد: كنا نعتقد بأن التطوع الذى دعا اليه الملك حسين انما يوجهه من اجل تحرير فلسطين والقدس التى تقع على بعد خطوات منه .. وليس من اجل القتال ضد ايران ..

وأشارت الصحيفة الى ما أعانه القائد بأن الأقطار العربية المهددة وجودا بالكيان الصهيونى قد اخذت في استبدال العدو الحقيقى بعدو آخر .. وبدأت تدير ظهرها للعدو الحقيقى للامة العربية ..

وقالت صحيفة (جمهورى اسلامى) ان العقيد معمر القذافي الذى يعتبر عدوا قديما للشاه المعدوم يؤيد بقوة الجمهورية الاسلامية الايرانية .. وان ليبيا تأخذ جانب ايران في الحرب الدائرة بينها وبين العراق ..

ومن ناحية اخرى اهتمت صحيفة (ازاديقان) الايرانية ايضاً بتصريح القائد ونشرت منه نفس الفقرات التى نشرتها صحيفة (جمهورى اسلامى) .

وفي لندن :

قالت الصحافة المشتركة : ان الزعيم الليبي « معمر القذافي » قد شن هجوما على الملك (حسين) بسبب دعوته للعرب فتح باب التطوع لنصرة العراق في حربها ضد ايران

ونسبت الوكالة للعقيد القذافي قوله كنا نعتقد : ان الملك حسين سيدعو العرب للتطوع لتحرير فلسطين والقدس التى تقع على مرمى حجر من منزله وليس للقتال ضد ايران ..

واضاف القذافي في حديثه لوكالة الجماهيرية للانباء : ان تحليلنا للموقف العربى هو ان امريكا امتطت الحصان العربى وهى تبدأ في توجيهه كما تشاء في خدمة اهدافها وخدمة الاهداف الصهيونية ..

هذا وقد أكد الزعيم الليبي : ان بلاده تعارض أى غزو للعراق بواسطة ايران قائلا : نحن لسنا مع ايران في أى محاولة منها لاحتلال شبر من الارض العربية أو لاستعباد أى عدد من أفراد الشعب العراقي وفي نفس الوقت فنحن ضد احتلال العراق لأى منطقة ايرانية ..

واوردت وكالة الأنباء الكويتية مايلي :ـ

انتقد الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي النداء الذى وجهه الملك حسين عاهل الاردن لفتح باب التطوع للحرب مع العراق ضد ايران .

وقالت وكالة أنباء الجماهيرية الليبية الرسمية ان العقيد القذافي قال في تصريح لها : كنا نعتقد ان التطوع الذى دعا اليه الملك حسين انما يوجهه من أجل تحرير فلسطين والقدس الشريف التى هى على مرمى البصر من منزل الملك حسين وليس من اجل القتال ضد ايران .

وكان الملك حسين قد أعلن يوم الخميس الماضى فتح باب التطوع للحرب مع العراق ضد ايران كما اعلن تطوعه الشخصى للقتال ضد ايران وقد رحب العراق بحرارة بهذا النداء.

وقال الزعيم الليبي : ان تحليلنا للاوضاع العربية هو ان امريكا قد ركبت الجواد وبدأت بتوجيهه الوجهة التى تريدها خدمة لاهدافها واهداف الصهيونيين .

وأوضح ان ذلك انما يدل على المهازل التاريخية التى

تمثـــل فوق المسرح العربى الهزيل ودعا الى توجيـــه كل البنادق العربية الى صدر العدو الصهيونى الذى يهدد الوجود العربى وترك ايران وشأنها .

وأشار العقيد القذافي الى ان ليبيا / ضد الحرب العراقية الايرانية وأن موقفها منها يتبلور في أنها ضد احتلال أى شبر من الأراضى العراقية ونحن ضد استعباد أى فرد من الشعب العراقي من قبل ايران وايران تعلم هذا ولا نعتقد انها تفكر في ذلك .. نحن لسنا مع ايران في أى محاولة منها لاحتلال أى شبر من الاراضى العربية واستعباد أى عدد من افراد الشعب العربى العراقي كما أننا ضد احتلال العراق لأى أرض ايرانية .

ودعا الى انهاء الحرب العراقية الايرانية بسرعة وقال ان جهودنا تبقى دائما لانهاء هذه الحرب والالتجاء الى الحكمة والعقل .

وقال العقيـــد: نعلن مسؤوليتنا بأننا مستعدون لوقف هذه الحرب اذا ماعزم العرب على محاربة العدو الاسرائيلى.. العدو الحقيقى المشترك لتحرير اراضيهم المحتلة .

وفي مدريد :

نقلت صحيفة اليا الاسبانية جزءا من تصريح القائد الخاص لوكالة الجماهيرية للانباء ..

وقالت الصحيفة ان القائد الليبى معمر القذافي قال كنا نعتقد ان التطوع الذى دعا اليه الملك حسين ملك الاردن انما يوجهه من اجل تحرير فلسطين والقدس الشريف التى هى على مرمى البصر من منزل الملك حسين ..

وأشارت الصحيفة الى قرار الاردن بتدريب متطوعين للحرب مع العراق ضد ايران ..

وقالت: ان هذا القرار استنكر من قبل ليبيا وبقية الدول العربية التى تشكل جبهة الصمود والتصدى وكذلك من جانب الولايات المتحدة الامريكية ..

وقالت: ان الانظمة العربية المعتدلة استقبلت هذا القرار بارتياح لوقف المد الاسلامى في الخليج العربى ...

واشارت الصحيفة الى تصريح الناطق الايرانى بوزارة الخارجية .. وذكرت انه قال: ان ايران ستصد المعتدى الاردنى كما صدت العراقي وستلقنه نفس الدرس :.

وفي باريس :ـ

أشارت وكالة الصحافة الفرنسية نقلا عن وكالة الجماهيرية للانباء الى تصريح القائد الذى انتقد فيه قرار الملك الاردنى حسين بتشكيل فرقة من المتطوعين الاردنيين لدعم القوات العراقية في معركتها ضد ايران .

وابرزت الوكالة ماجاء في تصريح القائد من انه كان الاحرى بملك الاردن ان يوجه نداءه لتدريب متطوعين من اجل تحرير فلسطين والقدس لا لمحاربة ايران .

كما ابرزت الوكالة ماورد في تصريح القائد من ان الحرب العراقية الايرانية تنتهى بسرعة اذا ماقرر العرب محاوبة اسرائيل العدو المشترك لتحرير اراضيهم المحتلة .

وضمن تقرير عن الموضوع ذكرت اذاعة صوت امريكا مايلي :—

... هذا وانتقد الزعيم الليبي معمر القذافي العاهل الاردنى الملك حسين انهكانينبغىعليه بدلا من ذلك أن يوجه نداءه إلى تدريب متطوعينبغية تحرير فلسطين واعرب العقيد القذافي عن معارضته للنزاع بين العراق وايران بأنه وضع دولتين اسلاميتين احداهما ضد الاخرى .

سلسلة تعميمات حركة اللجان الثورية

شعبة المنهج و التعميمات

مكتب الاتصال باللجان الثورية

طرابلس الجماهيرية

حسن بن يوسف الدويشي

حسن بن يوسف الدويشي